الكويت والقادسية لا يسقطان والعربي عكس التيار وكاظمة ماشي زين

الجولة الـ 17: كبيرة.. السالمية أخير

محمد ابراهيم.. راح الكثير ما بقي الا القليل.. والوعد في 8 ابريل (هاني الشمري)

عبدالعزيز جاسم

كان أبرز حدث شهدته الجولة الـ 17 من الدوري الممتاز هو سقوط السالمية في قاع الترتيب بعد خسارته من الجهراء بهدف نظيف وهي أول مرة له منذ سنوات عديدة ليصبح قريبا من الهبوط لدوري المظاليم، أما على مستوى الصدارة فلا جديد وكما تعودنا الكويت يحصد النقاط ويبقي على صدارته بالرغم من الفوز الصعب على العربي، في حين يواصل مطارده القادسية تضييق الخناق من جولة إلى أخرى بعد أن هزم النصر بهدفين، وحقق كاظمة طفرة نوعية في الترتيب وبات ثالثا بعد فوزه على الساحل 2ـ1 ليترك المركز الرابع للعربي الذي تدهورت نتائجه فتدهور ترتيبه العام ليحل رابعا.

الأبيض وبراعة الفضلي

يدين الكويت في حفاظه على الصدارة لحارسه الخبير خالد الفضلي الذي كان السد المنيع أمام هجمات العربي، الى جانب المحترف البرازيلي روجيريو الذي كان على الموعد وخطف هدف الفوز، الا ان ما عاب الابيض امام العربي غياب الروح الجماعية، بل شاهدنا كل لاعب من الفريق يلعب وحده وكأنه لا يعلم أنه فرد ضمن منظومة متكاملة، لذا لم يكن الكويت يستحق الفوز، ومن هنا فعلى المدرب البرتغالي جوزيه روماو إيجاد حل سريع لاسيما أن الفريق لديه أسبوع لالتقاط الأنفاس محليا وتنتظره مواجهة خارجية في كأس الاتحاد الآسيوي امام الطلبة العراقي والجميع يعلم أن الكويت دائما يلعبها بالصف الثاني تقريبا.

الأصفر تغير

تعتبر مواجهة القادسية مع النصر هي الأفضل للأصفر منذ جولات، حيث عاد الى أسلوبه القديم بالسيطرة على المنافس وتشكيل خطورة على مرمى الخصم واضاعة الفرص وتسجيل الأهداف، وظهر ذلك بصورة كبيرة في الشوط الثاني، كما استعاد الفريق ثقته بنفسه خصوصا في خط الدفاع الذي بات من عناصر القوة في الأصفر بعودة حسين فاضل وتواجد الوافد الجديد خالد القحطاني الذي بدأ يندمج مع الفريق من مرحلة لأخرى. إلا أن هناك ملاحظة على اداء المحترفين السوريين جهاد الحسين وفراس الخطيب فإذا ما تألق الاول نجد الاخر غائبا تماما ويكون دائما خارج «الفورمة» وهو أمر تصادف في الجولة السابقة مع هذه الجولة.

البرتقالي صحوة متأخرة

فرض الأداء الذي يقدمه كاظمة في الجولات الأخيرة سؤالا يشغل الكثيرين من المتابعين وهو أين كان في الجولات السابقة؟ فهو يحقق الفوز من مباراة إلى أخرى بالرغم من تراجع المستوى الذي ظهر حتى على فرق الصدارة، لكن ربما بدأ لاعبو البرتقالي يستوعبون أسلوب المدرب التشيكي ميلان ماتشالا ويؤدون المطلوب فتكون النتيجة في النهاية إيجابية، إلا أن الوقت كان متأخرا وتقريبا بعد فوات الأوان، لأن المنافسة على اللقب باتت شبه مستحيلة لفارق الـ 8 نقاط بينه وبين المتصدر، والغريب في كاظمة أنه دائما يحقق الفوز بعد ولادة متعسرة مثلما حدث في مواجهة الساحل بعد فوزه في الدقائق الأخيرة.

الأخضر عكس التيار

يقدم العربي من جولة إلى أخرى مستويات جيدة ويكاد يكون الأفضل بين باقي الفرق إلا أنه رغم هذا الأداء فلا تجد الشق الاخر والاهم وهو تسجيل الأهداف، ما ادى الى تراجع نتائجه وبالتالي تراجع مركزه في الترتيب ما يعني انه يسير عكس التيار، وعلى الرغم من الوقت الزمني القصير الذي تولى فيه مدرب الأخضر الصربي زوران زمام الأمور إلا أن لمسته واضحة مع الفريق فاللاعبون يؤدون بروح عالية ويسيطرون على المنافس كما حدث في مواجهة الكويت التي لم يستغلوا فيها الفرص حالها حال الجولة التي سبقتها مع النصر والحق يقال ان العربي في المباراتين لا يستحق خسارة النقاط.

العنابي صيد سهل

كان النصر صيدا سهلا للقادسية بعد تراجع مستواه بصورة كبيرة، ولم يقدم العنابي ما يشفع له في هذه الجولة بل بالعكس كان يستحق الخسارة بأكثر من هدفين، واللافت أن النصر لا يصنع فرصا كثيرة وخير دليل أن مرمى حارس القادسية نواف الخالدي لم يتعرض لأي هجمة إلا في كرة واحدة عندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، ما يعني أن العقم الهجومي واضح وان النزعة الدفاعية هي عنوان الفريق.

الجهراء لعبها صح

انتظر الجهراء كثيرا حتى خرج من القاع وكأنه كان يدرك أن السالمية هو بوابته للتخلص منه، وفعلا كان له ذلك بعد أن قدم مردودا مميزا في الشوط الثاني واقتنص الفرصة، وكان واضحا أن الفريق مهيأ بصورة كبيرة للعب دور البطولة في آخر الجولات وإحراج جميع الفرق.

الساحل حاول

يقاتل الساحل ويحاول من جولة إلى أخرى لكن خبرة لاعبيه لا تسعفه في اللحظات الحرجة التي كان آخرها السقوط أمام كاظمة في الدقائق الأخيرة من المباراة بعد أن كان متقدما في الشوط الأول، لكن في النهاية يجب أن نلتمس العذر لهذا الفريق الذي يعتبر في طور التجديد بسبب رحيل معظم لاعبيه.

السالمية والانتكاسة

لن يصدق أي شخص أن السالمية اصبح في المركز الأخير، وهو المركز الذي لا يليق باسمه وسمعته، فحتى الآن أثبتت إدارة السالمية فشلها الذريع عندما اقالت المدرب السابق البوسني سلافين زيادينتش وأوكلت المهمة للمدرب الوطني محمد كرم الذي خسر 4 مباريات متكررة جعلت كرم واللاعبين في وضع محرج بينما الإدارة تقف موقف المتفرج.

الجهراء نجم الأسبوع

استحق فريق الجهراء أن يكون نجم الأسبوع لهذه الجولة بعد أن قدم أداء جيدا ومميزا أمام السالمية وحقق الفوز، وقفز بالنقاط الثلاث من المركز الأخير الى السادس، والى جانب ذلك بدت الروح القتالية واضحة على اللاعبين داخل الملعب والقتال على كل كرة ومحاولة بعض اللاعبين تقديم مستوى فوق طاقتهم فاستحقوا الفوز والظفر بنقاط المباراة.

الحكام في الميزان

- **محمود البلوشي (الكويت والعربي):** أدار أصعب مباراة في الجولة باقتدار وكان موفقا في أغلب قراراته وتعامل مع اللاعبين بطريقة احترافية ساهمت في خروج اللقاء دون احتجاجات.
- **يوسف الثويني (القادسية والنصر):** تمكن من إيصال المباراة لبر الأمان بالرغم من التدخلات العنيفة بين اللاعبين والتي كانت تستحق إشهار البطاقات الصفراء، وعابه في بعض الأحيان بعده عن الكرة ما تسبب في إدخال الشك الى بعض قراراته.
- **عبدالعزيز أمان (السالمية والجهراء):** على الرغم من كثرة الاحتجاجات عليه من اللاعبين إلا أنه لم يصدر منه خطأ كبير أثر في نتيجة المباراة، وكان عليه التفاهم مع اللاعبين بهدوء أكثر حتى لا تفلت الأمور من بين يديه.
- **نامر العنزي (كاظمة والساحل):** كان قريبا من الحدث إلا أنه لم يحتسب بعض الأخطاء التي كانت واضحة لصالح الساحل، كما لم تكن له قرارات مؤثرة في نتيجة المباراة.

لقطات من الجولة

- **شهدت هذه الجولة صدارة ثلاثية للقب الهداف بعد أن تساوى مهاجم الساحل محمد العازمي مع مهاجم الكويت علي الكندري ومهاجم العربي حسين الموسوي برصيد 9 أهداف، وحل بعدهم فراس الخطيب «القادسية» برصيد 8 أهداف، فيما تساوى 3 لاعبين في المركز الثالث وهم المغربي عبدالمجيد الجيلاني «العربي» وخالد عجب «الكويت» وبدر المطوع «القادسية» بـ 7 أهداف، بينما تقاسم لاعبا الكويت جراح العتيقي ووليد علي المركز الرابع بـ 6 اهداف.**
- شهدت الجولة حالة طرد واحدة كانت من نصيب مهاجم السالمية يوسف النشيط بعد اعتراضه على الحكم.
- **سجل الساحل حتى الآن 14 هدفا إلا أن الغريب في الأمر أن لاعبا واحدا وهو محمد العازمي سجل 9 منها، بما يقدر بثلثي الأهداف.**
- وقعت مشادة كلامية داخل الملعب بين لاعبي القادسية عبدالعزيز المشعان وفراس الخطيب بعد أن قطعت الكرة من الأخير أكثر من مرة.
- **من المصادفات التي شهدتها الجولة ان الكويت بات يمتلك 40 نقطة وفي الوقت نفسه 40 هدفا وهو أعلى معدل تهديفي بالدوري حتى الآن.**
- يعتبر دفاع الساحل الأضعف بتلقي شباكه 36 هدفا ثم السالمية بـ 29 وبعدهما النصر بـ 27 هدفا.

فريق «الأنباء» بعد الجولة الـ 17

اختار القسم الرياضي فريق «الأنباء» بعد الجولة السابعة عشرة من الدوري الممتاز ويضم في حراسة المرمى خالد الفضلي (الكويت) وفي خط الدفاع: فهد باجية (الجهراء) وعصام العدوة (القادسية) ووالاس (العربي) وعبدالله الظفيري (كاظمة)، وفي خط الوسط: روجيرو (الكويت) وصالح الشيخ (القادسية) ومشاري العازمي (السالمية) وجهاد الحسين (القادسية)، وفي الهجوم: محمد العازمي (الساحل) وجيسي جون (الجهراء).

لسانك

توقيت مناسب

إشادة كبيرة بحق لاعبي الجهراء الذين تخلصوا من المركز الاخير وقفزوا الى السادس بعد الفوز على السالمية الذي جاء في توقيت مناسب للغاية للهروب من شبح الهبوط، فمتى عادت الروح الجهراوية المعروفة فإن الخطر سيزول عن الفريق.
«يا روح ما بعدك روح»

غلط غلط

تمثيليات

تكرار سقوط حراس المرمى واللاعبين داخل الملعب من أجل إضاعة الوقت ظاهرة انتشرت بكثرة في المباريات الاخيرة، وهي بلا شك حيلة العاجز ولا مكان لها في المنافسة الشريفة بين الفرق.
«من عاش بالحيلة مات بالفقر»

عوض: أنا من طلبت التبديل

مبارك الخالدي

أكد مدافع الكويت فهد عوض أنه هو الذي طلب تبديله قبل نهاية الشوط الأول من مباراة العربي بسبب شعوره بتوعك صحي لم يستطع بسببه تكملة اللقاء، وكان من المفترض عدم مشاركته لكنه أصر على اللعب على الرغم من مرضه، مؤكدا أنه لا يوجد خلاف بينه وبين الجهازين الإداري والفني للفريق.
وأضاف عوض أن الأبيض فريق متماسك وهذا هو سر بقائنا في الصدارة التي نريد المحافظة عليها حتى الحصول على اللقب.

العثمان: «نفسيتي تعبت»

عبدالعزيز جاسم

قال مدافع السالمية ناصر العثمان ان «نفسيته تعبت» من النتائج الأخيرة التي يحققها الفريق والتي وضعت «السماوي» في قاع الترتيب، مشيرا إلى أن الكل مسؤول عن هذه النتائج السلبية التي تحدث لأول مرة لفريقه، مضيفا «أن الفريق يسيطر ويصل للمرمى لكن عدم وجود هداف هو السبب الحقيقي وراء النتائج السلبية».
ولفت إلى أن الفريق لم يسجل أي هدف في آخر 5 مباريات، مبينا أن على الفريق الفوز في مباراتين من أصل 4 على أقل تقدير لكي يضمن البقاء في دوري الأضواء.

مباريات الجولة الثامنة عشرة

السبت 19 ـ 3	العربي ـ القادسية	صباح السالم	5:15
	الكويت ـ السالمية	الصداقة والسلام	5:15
	النصر ـ الساحل	ثامر	7:30
	كاظمة ـ الجهراء	علي صباح السالم	7:30

ترتيب الفرق بعد الجولة الـ 17

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الكويت	17	12	4	1	40	12	40
القادسية	17	12	3	2	33	10	39
كاظمة	17	9	5	3	26	12	32
العربي	17	9	3	5	22	15	30
النصر	17	3	4	10	11	27	13
الجهراء	17	3	4	10	9	25	13
الساحل	17	3	3	11	14	36	12
السالمية	17	2	4	11	11	29	10

سيداتي سادتي..

ناصر العنزي

«سيداتي آنساتي سادتي»، كانت هذه الجملة فرضا إلزاميا على جميع المعلقين السابقين وربما يتعرض المعلق للخصم من مكافأته إذا لم ينطق بها في بداية المباراة، ويلاحظ تقديم السيدات على الرجال في التحية عملا بالقاعدة الانجليزية المعروفة «ليدز فيرست»، وفي السابق كان التعليق المحلي يقتصر على الوصف أكثر منه معلومة وتحليلا وإبداعا.

واستحوذ المعلق القدير خالد الحربان على الشهرة والحضور الدائم في كل البطولات، والحربان لا يصنف من ضمن المعلقين «الفنيين» المتخصصين في النقد الميداني ويعود نجاحه وشهرته الى بساطته في التعليق وعفويته في مخاطبة المشاهد كأنه يجلس الى جانبه في الديوانية، ومن المعلقين القدامى صادق بدر وعبدالرحيم فخرو الذي كان يحتفظ بحماسته على وصف الهدف في الإعادة البطيئة أيضا، أما المعلق السابق سلطان مفتاح فقد اصدر كتابا بعنوان «فن التعليق» رغم انه لم يعلق على أي مباراة للمنتخب الأول.

ومع انتشار الفضائيات المختصة أصبح التعليق مهنة «محترفين»، وبات المشاهد يبحث عن معلقه المفضل للاستفادة المعلوماتية، وتحتل قناة الجزيرة مساحة كبيرة عند المتلقي العربي لارتفاع سقف النقد والتحليل والإبداع، ومن أهم معلقي القناة التونسي عصام الشوالي، إلا انه يبالغ أحيانا في التفاعل مع المباراة الى حد الصراخ، في حين يرى كثيرون ان الجزائري حفيظ دراجي أفضل منه لقدرته على جذب المشاهد طوال المباراة، إذ يمكن وصفه بمعلق بدرجة «مدرب»، ويتنافس القطري يوسف سيف والإماراتي علي الكعبي على رضا المشاهد الخليجي مع نسبة أفضلية للثاني.

وفي قناة أبوظبي فإن فارس عوض الذي امتهن التعليق عام 2004 بات الأشهر والأكثر قبولا وطلبا عند المشاهدين، ونجح في توظيف مفرداته الفصحى في موقعها الصحيح الى جانب إطلاقه أبياتا من قصائد شعبية، ومن أكثر أقواله التي ترددها الجماهير عندما ودع التعليق على الدوري السعودي بعد فسخ العقد بين الطرفين «الليلة هذي واضحة ليلة فراق حاولت أعديها وعيت تعدي».